



(١٩٣) - (٢١٦)

العدد الثامن

الذكاء المنظومي وعلاقته بأنماط الأفكار المجترة لدى طلبة المرحلة المتوسطة

م.م. علي سلمان منصور عباس

قسم العلوم التربوية والنفسية / علم النفس التربوي

alisalmeim835@gmail.com

وزارة التربية / مديرية تربية واسط

مستخلص بحث

يهدف البحث الحالي التعرف الى:

- 1- مستوى الذكاء المنظومي لدى الطلبة المرحلة المتوسطة في تربية واسط
 - 2- مستوى أنماط الأفكار المجترة لدى الطلبة المرحلة المتوسطة في تربية واسط
 - 3- العلاقة الارتباطية بين متغيرات الذكاء المنظومي وأنماط الأفكار المجترة لدى طلبة المرحلة المتوسطة في تربية واسط .
- اقتصر البحث الحالي على طلبة المرحلة المتوسطة ومن كلا الجنسين (ذكور إناث) وللعام الدراسي (٢٠٢٠ - ٢٠٢١)، تحقيقاً لأهداف البحث الحالي قام الباحث بتبني مقياس (تورمانين، ٢٠١٢) للذكاء المنظومي ترجمة (الفيلي، ٢٠١٦) والذي تكون من (٥٠) فقرة موزعة على ثمانية إبعاد هي (الادراك المنظومي ١-٦، التناغم والمواءمة ٧-١٢، الاندماج الإيجابي ١٣-١٧، التأمل ١٨-٢٦، الاتجاه ٢٧-٣٥، حيوية الاكتشاف ٣٦-٤٠، الفعل الحكيم ٤١-٤٥، الاستجابة النشطة ٤٦-٥٠. وتم تبني مقياس أنماط أجتار الأفكار لـ سيركي (Sireki, 2010) (أنماط أجتار الأفكار، ويتكون من (٣) مقاييس فرعية مستقلة: { أجتار الحزن (١٣) فقرة ، أجتار الاستجابة (١٠) فقرات ، أجتار الغضب (١٩) فقرة وتم التأكد من خصائص المقياس المتمثلة بالصدق والثبات.



طبق الباحث المقاييس على عينة البحث الحالي البالغة (٢٠٠) طالب وطالبة من طلبة المرحلة المتوسطة اختبروا بالطريقة العشوائية الطبقة ذات التوزيع المتساوي, وبعد الانتهاء من التطبيق استعمل الباحث الوسائل الإحصائية المناسبة لتحليل بيانات البحث واستخراج النتائج وتوصل إلى:

1- تمتلك عينة البحث مستوى عالي من الذكاء المنطومي وأنماط الأفكار المجترة لدى طلبة المراحل المتوسطة

2- العلاقة الارتباطية بين متغيرات البحث كانت طردية دالة إحصائيا

الكلمات المفتاحية: الذكاء المنطومي ؛ التعليم المتوسط التحليل السيكمومري [الذكاء

التعلم؛ تعليم، أنماط الأفكار المجترة

Systemic Intelligence in Relation to Ruminant Thought Modes among Middle School Students

Ali Salman Mansoor

Ministry of Education / Wasit Directorate of Education

alisalmein835@gmail.com

Abstract

This research aims at recognizing middle students' systemic intelligence at a Wasit education context, by realizing ruminant thought patterns and the variable correlations separating intelligence from thought. The study is limited to middle students (males and females) engaged in classes through (2021-2020). To achieve the aim of the research, Tourmaneen's (2012) criterion of systemic intelligence was followed in analysis. The 50 paragraph-model is subdivided into eight dimensions (systemic awareness 1-6, harmony and alignment 7-12, positive integration 13-17, meditation 18-26, direction 27-35, discovery vitality 36-40, wise action 41-45, and active response 46 -50). As for ruminant thoughts, Siriki's (2010) model of ruminant patterns was followed. This is a 3 independent sub-scale model, involving sad rumination (13) items, rumination response (10) paragraphs, and rumination of anger (19) paragraphs. Scale characteristics in honesty and stability were confirmed. These two tools were applied to a 200-student sample of population, randomly selected and equally distributed. Following analysis and test administration,



the paper concluded that the sampled subject demonstrated a high level of systemic intelligence. They, also, demonstrated a high level of ruminant ideas patterns. The correlation between the research variables was direct and statistically significant.

Keywords: Intelligence; Middle education; Psychometric analysis; Learning; Teaching; Thought rumination; Contextualized patterns.

الفصل الاول

مشكلة البحث

ان الأشخاص الذين لديهم انماط من الافكار المجتره قد يجدون صعوبة في الانسجام او التوافق مع الآخرين وذلك لتغيير الضغوطات البيئية، وهم أقل استعداد لرغبتهم بالانخراط في الأنشطة البيئية ، وغير قادرين أن يمنعوا وإيقاف ميولهم المتصلبة ونزعاتهم النمطية تجاه المشاعر السلبية وأحداث الحياة و الانشغال بها، مما يؤدي إلى الجمود و التصلب والتخلي عن التفكير الإنتاجي (Davis & Nolen-Hoeksema, 2000 :709).

وقد شَغَرَ الباحث بالمشكلة التي يعاني منها الطلبة في مجتمع المدارس بأسره، أنهم يعانون من نسيان موادهم التعليمية المحفوظة نتيجة تغيرات في التفكير السابق، مما أثر سلبا على مستوى تحصيلهم على مستوى الدراسة ، ومن ناحية أخرى على حالتهم النفسية والعقلية من جهة أخرى وهذا ما وُجد الاختلاف في القدرة على معالجة المعلومات بين الافراد مما يؤدي اختلاف كبير في قدرتهم العقلية (الهاشمي، ٢٠٠٧ : ٢٦). وتبرز المشكلة الاساسية للبحث الحالي الى اعداد جيل يواجه التحديات والضغوط التي يتعرضون لها في ضوء التطورات العلمية والتكنولوجية الحالية، اذ يرى الباحث ضرورة البحث عن ضوابط ومعايير أخرى لها علاقة مباشرة بتحصيل الطلبة وذلك ان جوهر عملية التعلم ينصب على العمليات المعرفية التي تتوسط بين الدافع التعليمي واستجابات المتعلم، أي ما بين المثبرات والاستجابات، تلك العمليات التي تحدث داخل الفرد وتتطلب تنظيم عقلي كالتفكير والتخطيط واتخاذ القرارات. يرى (Heath & Ambruso, 2008) ان المدخلات التقليدية في العملية التعليمية لا تمكن المتعلمين من نقل واستخدام المعرفة في المواقف الجديدة؛ لأنها معرفة خاملة، فالاستراتيجيات البسيطة المستخدمة في معالجة المعلومات المدخلة تترك الفرد دون استخدام القدر المعرفي المناسب لمعالجة التعقيدات التي يواجهونها، (الفيل، ٢٠١٥ : ٢١٤). ومن خلال



معايشة الباحث للطلبة، وبناء على ما تقدم تتضح مشكلة البحث الحالي بالإجابة على التساؤلات الآتية:

- ما مستوى الذكاء المنطومي طلبة المرحلة المتوسطة ؟
- ما درجة أنماط الافكارالمجترة لدى طلبة المرحلة المتوسطة ؟
- ما درجة واتجاه العلاقة الارتباطية بينهما طلبة المرحلة المتوسطة ؟

اهمية البحث

اصبح من المهم البحث عن طرائق مجدية تمكن من تنمية القدرة او القدرات العقلية محل الدراسة والاهتمام؛ لما لها من اهمية لدى المتعلمين بصفة خاصة والمجتمع بصفة عامة، (الفيل، ٢٠١٥: ٦٣). من هنا اصبح دور الطالب في العملية التعليمية هو معالجا للمعلومات ومنظما لها وموظفا لعملياته العقلية ومهاراته الذهنية بشكل ايجابي وفعال يؤدي الى التعلم وتحقيق افضل النتائج التعليمية في اقصر وقت واقل جهد، (العفون، جليل، ٢٠١٣: ٣٥). ان قدرة الفرد على استعمال احاسيسه تساعده بلاستدلال عن الذكاء المنطومي وعلاقة التأثر والتأثير بين هذه المكونات، وقيام الفرد بأفعال منتجة داخل النظام وهذا ما يتضمنه الذكاء المنطومي، (الفيل، ٢٠١٥: ٤٩). اذ يرى (Hamalainen. Sa, 2007) ان الذكاء المنطومي قدرة الفرد على الاتصال ببيئته والافراد الاخرون بطرق تحقق النمو والتطور من خلال التقييم الواقعي للجوانب السلبية في الحياة كذلك الجوانب الايجابية للإنسان مثل القبول Acceptance، التشجيع Encouragement، الدفء Warmth، الثقة Trust، التفاؤل Optimism، والمشاركة Partnership، (عبد اللطيف، ٢٠١١: ٣١٥). ويرى الباحث ان قابلية الإنسان على معالجة المعلومات المستحصلة بدقة وإمكانياته الفائقة للتركيز على موضوع محدد واستخلاص المعلومات ومعالجتها في ذاكرته ومن ثم الاستفادة منها لما يخطط له مستقبلا من أجل الحصول على معلومات معرفية أكثر؛ ذلك إن النظام المعرفي يساعدنا على تخطي بعض المشكلات التي تصادفنا يوميا، وعلى الرغم من فعالية النظام المعرفي فإننا نرتكب الأخطاء بشكل يومي والتي تؤدي بصورة عامة إلى ضعف النظام المعرفي، وبالرغم من أن معظمنا يعاني من مثل تلك المشاكل إلا أن ذلك يكون مختلفا من شخص لآخر وهكذا فانه بالرغم من اجتيازنا للمشاكل اليومية فإننا نعاني بين مدة وأخرى خلل في النظام المعرفي، إن دراسة الذكاء المنطومي ليست لاختلافها من شخص لآخر وإظهار تلك الفروقات؛ ولكن أصبحت لها تداعيات واسعة جدا مثل الفشل في الانتباه، أحلام اليقظة،



فشل الذاكرة وفشل ردة الفعل (Nolen-Hoeksema, 1990)، أن ظهور المزاج السلبي يزيد من احتمال أن الأفراد سوف يتذكرون المعلومات السلبية ، وخلق استنتاجات سلبية عن الأحداث مما يؤدي إلى انخراطهم في استجابات اجترارية لهذا المزاج ومن ثم سيتم تضخيمه وإطالة أمده ، ويمكن للاجترار أن يعزز الآثار القائمة للأساليب المعرفية غير متوافقة في ضوء عملية الإدراك غير المتوافق في ذهن الفرد في كثير من الأحيان، وبهذه الطريقة يتكون المزاج السلبي للفرد (Nolen-Hoeksema & Morrow, 1990: 519-520). ففي بحث لمفهوم الأفكار الاجترارية لـ (Nolen-Hoeksema, 1994) أظهرت النتائج أن طرائق استجابة الأفراد للضغوط قد تؤثر على المدى الطويل لخسارتهم الرفاهية العاطفية ، وعلى وجه التحديد أن الأفراد الذين يجتروا تلك المشاعر السلبية الأولية ولديهم صعوبة في التوافق مع خسارتهم قد يتعرضون لصعوبات عاطفية طويلة الأمد (Nolen-Hoeksema, 1994: 104) وبسبب الارتباط الكبير بين اجترار الافكار والتعزيز السلبي التلقائي قد ينخرط الاجترارين في إيذاء الذات غير الانتحاري عن طريق هذا التعزيز كوسيلة للهروب من أفكارهم السلبية ومشاعرهم (Hilt, et al, 2008: 69). واستنادا الى ما تقدم يمكن تلخيص أهمية البحث الحالي في جانبه النظري والتطبيقي المتمثل في الآتي:

- ١- يتناول البحث المرحلة المتوسطة التي يتم فيها إعداد الطالب عقليا واجتماعيا وانفعاليا ، لمواصلة حياته العلمية ، كما يتزامن مع أهمية المرحلة العمرية التي تعد مرحلة ارتقائية اساسية ، وهي مرحلة (المراهقة المبكرة).
- ٢- أن دراسة أنماط أجتار الأفكار تمثل إضافة معرفية وتشخيصية تسهم في إجراء دراسات لاحقة وصفية وتجريبية وإرشادية.
- ٣- محاولة جديدة لربط متغيرين في غاية الأهمية على المستوى المحلي حسب علم الباحث ، مما يسهل القيام بدراسات قريبه للباحثين وبدورهم يكملون ما انتهى به الباحث في هذا المجال.

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي التعرف إلى:

- 1- مستوى الذكاء المنظومي لدى طلبة المرحلة المتوسطة في تربية واسط
- 2- مستوى انماط الافكار المجترة لدى طلبة المرحلة المتوسطة في تربية واسط
- 3- العلاقة الارتباطية بين متغيرات البحث (الذكاء المنظومي - أنماط الأفكار المجترة)

حدود البحث



يتحدد البحث الحالي بعينة من طلبة المرحلة المتوسطة في تربية محافظة واسط، للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١).

تحديد المصطلحات

❖ الذكاء المنظومي:-

• عرفه هاملن وسارنن (٢٠٠٧): الفعل الذكي في وقت ما عند وجود تداخلات وتعقيدات وتغيرات في انظمة البيئة.

• عرفه الفيل (٢٠١٥): "مجموعة من القدرات تتمثل في القدرة على الوعي المنظومي، والاندماج المنظومي، والتحكم المنظومي؛ والتي تقود الفرد الى تجويد حياته".

• ويعرف البحث الحالي الذكاء المنظومي إجرائيا بأنها: الدرجة التي يحصل عليها الطالب عند استجابته على مقاييس الذكاء المنظومي المتبنية في البحث الحالي.

❖ الأفكار المجترة يعرفها:

نولين- هوكسيما (Nolen - Hoeksema, 1991) بأنها: (تكرار الأفكار التي تدور حول الحالات الانفعالية) (Seriki, 2010 : 2).

ويتبنى البحث الحالي تعريف سيريكى Seriki, 2010 الأفكار المجترة تعريفا نظريا ، كونه استند على نظرية نولين- هوكسيما (Nolen-Hoeksema) في تعريفه.

ويعرف البحث الحالي الأفكار المجترة إجرائيا بأنها: الدرجة التي يحصل عليها الطالب عند استجابته على مقاييس أنماط اجترار الأفكار المتبنية في البحث الحالي.

الفصل الثاني: خلفية نظرية

❖ مفهوم الأفكار المجترة إنه يعني إحياء الأفكار السابقة ويدل على الانغماس والتأمل في شيء ما

، وإلحاح وتكرار في حركة دائرية على شكل دوامة حول نفسه، بدلاً من تركيز الفرد على حالة عاطفية معينة ، مع التركيز على مجموعة متنوعة من الحالات العاطفية السلبية. أو موقف حدث

في ماضي (Papageorgiou & Wells, 2004: 4). يستخدم الأفراد التأمل في حالات

الحزن أو الخوف أو الانزعاج. أظهرت الدراسات الطولية في المجتمع ميلاً لاستخدام العملية التأملية عند الإجهاد والخوف والسلبية. عندما تكون الفروق الفردية ظاهرة ، قد يفكر بعض الناس

بشدة عندما يكونون في حالة من الخوف أو الحزن ، في حين أن البعض الآخر يكون لديهم القليل

من الاجترار أو عدم اجترارهم (Lyubomirsky et al, 2003: 309).



نظرية أنماط الاستجابة لـ نولين هوكسيما

لعب Nolin Hoxima دوراً نشطاً في تطوير فهمنا للاجترار وعلاقته بالمشاعر السلبية والاكنتاب. إذ يتجلى التصور النظري للتأمل في نظرية نمط الاستجابة في التفكير المتكرر والسلبى في المشاعر السلبية وأسبابها وعواقبها المحتملة ، ووفقاً لهذا الرأي ، فإن الاجترار يشمل "التكرار" ، أي التركيز على الأفكار السلبية وأعراضها وأسبابها ومعانيها. ، وعواقب هذه الأعراض (Nolen- Hoeksema, 1991: 569). الغرض من النظرية هو اقتراح نهج لا يتعامل مع الاجترار على أنه استجابة للعاطفة نفسها ، ولكن كاستجابة لنقص التقدم المقبول نحو الهدف ، على الرغم من أن النظرية تشير إلى أن الاجترار والعواطف السلبية هي تجارب تنشأ من الفشل (Alloy & Smith, 2008: 117).

أنماط اجترار الأفكار

1. نمط اجترار الحزن: طبقاً لنظرية نولين هوكسيما ان الأفراد يستجيبون الى الامزجة الحزينة بأسلوبين:

أولهما: الالهاء الذي يشير الى محاولات الافراد القيام بصرف أنتباههم عن المزاج الحزين ، وبالانخراط في نشاطات معينة ، او إعادة تركيز أنتباههم حول موضوع الحزن .
وثانيهما: الاجترار الذي يشير الى ميل الافراد الى التمرکز حول ذواتهم في التعامل الاجتماعي (Serik, 2010:3) .

2. نمط اجترار الاستجابة: إن تحديد مفهوم الاستجابة لا يقل صعوبة عن تحديد مفهوم المثير ، فالاستجابات التي يؤديها الفرد متنوعة إلى حد كبير ، وتتراوح بين المنعكسات الفصلية اللاإرادية البسيطة . والسلوك المعقد جداً كالتفكير والاستبصار وحل المشكلات (الازيرجاوي، ١٩٩١ : ٢٢٤).

3. نمط اجترار الغضب:

يوصف الغضب بأنه شعور قوي بالاستياء يقوم على مشاعر الأذى أو الإذلال أو الخطأ ، وغالباً ما يرتبط بأفكار انتقامية. تجربة الفرد في الغضب في مواجهة الأحداث الاستفزازية. يرتبط تقييمه للسبب وتفاعله مع نفسه بنتائج سلوكية مثل العدوانية ، وهذا التفاعل بين تقييم السبب والتقييم



الذاتي مفيد لأنه يلعب دوراً مهماً في تجربة الغضب ، وهذا متسق برأي لازاروس (Lazarus & Harrisson 2008).

❖ الذكاء المنظومي :

تعد تنمية قدرات الذكاء المنظومي المختلفة هدفاً ومطلباً ملحاً تسعى اليه الانظمة التعليمية؛ كون الذكاء المنظومي ينمي جودة الحياة لدى الفرد والتي تكسبه القدرة على المبادرة والمبادأة، كذلك يساعد الفرد على استبدال الجوانب السلبية بالجوانب الايجابية ويمكنه من ايجاد الحلول الابداعية لحل المشاكل التي تعترضه، كذلك تزيد التفاهم بين اعضاء الفريق الواحد ويقلل الجهد اللازم لأداء العمل، ويرى جارندر ان الذكاء المنظومي شأنه ان يمكن كل فرد من الارتقاء للمركز الذي يستحقه حيث اننا مخلوقات منظومية بالفطرة، (الفيل، ٢٠١٥: ٥٥-٥٦). يرى برودبنت (Broadbent, ١٩٨٢) ان اكتساب المعلومات ومعالجتها يتم من خلال منظومات مترابطة وهي:

المنظومة الادراكية.

منظومة الذاكرة.

المنظومة التطبيقية.

وتتضمن المنظومة الادراكية استقبال المعلومات وتحليلها وتصنيفها وتحديد انتقالها الى منظومة الذاكرة والتي يعدها برودبنت مخزن عملاق للتصورات والتي لها القدرة على تخزين المعلومات، اما المنظومة الثالثة التطبيقية فهي توظف نتائج المنظومتين السابقتين على شكل افعال واستجابات، ووفقاً لما طرحه برودبنت ان الاخفاق المعرفي يحدث عندما تغشل المنظومة التطبيقية في معالجة المعلومات الادراكية والمعلومات المخزنة في الذاكرة لاسباب عديدة بعضها يتصل بالفرد وبعضها الاخر يتصل بالمعلومة نفسها (العزاوي، ٢٠١٢: ٢٨). ويرى الباحثون في مجال علم النفس المعرفي ان الإنسان نظام باحث عن المعلومات ومنظم لها ، أي انه لا يضيع وقته في المعلومات التي سبق أن جمعها ، كثيراً ما يتعرض إلى الملل وعدم الاستقرار عندما يتعرض إلى معلومات إدراكية ثابتة ، بل إن استقرار المعلومات يشكل عائقاً إدراكياً، إذ وجد أن المعوقات الإدراكية تنشأ من مصدرين أساسيين هما تلف الدماغ وإخفاق البيئة في تقديم الظروف المناسبة لتطوير الأجهزة الإدراكية (الصالح ، ١٩٩٨ : ١٩).



الفصل الثالث

إجراءات البحث: يتناول هذا الفصل عرضاً للإجراءات التي اعتمدها الباحث لتحقيق أهداف البحث الحالي، وإن المنهج الوصفي يعد أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم، لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة وتناولها كمياً عن طريق جمع بيانات ومعلومات مقننة عن الظاهرة أو المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة (ملحم، ٢٠٠٦: ٣٢٤).

أولاً: مجتمع البحث ويقصد به جميع مفردات الظاهرة التي يقوم بدراستها الباحث (ملحم، ٢٠٠٠: ٢١٩)، وقد تحدد مجتمع البحث الحالي طلبة المراحل المتوسطة للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١)، بواقع (١٧٤٠) طالب وطالبة

ثانياً: عينة البحث من الخطوات المهمة في إجراء البحوث التربوية والنفسية اختيار العينة التي يجب أن تمثل المجتمع تمثيلاً صحيحاً، وقد اختيرت عينة بلغ عددها (٢٠٠) طالب و طالبة وتمثل ٢٧% من المجتمع الأصلي، واستعمل الباحث في اختيار العينة الطريقة العشوائية

ثالثاً: أداة البحث:-

أولاً/ مقياس أنماط الأفكار المجترة:

تم تبني المقياس الذي استخدمه (سيريكى 2010) لأنماط الأفكار المجترة، ولغرض تكييفه على البيئة المحلية قام الباحث بترجمة المقياس إلى اللغة العربية ملحق (١) ثم عرض على مجموعة من الأساتيد المتخصصون في العلوم التربوية والنفسية لغرض التحقق من صدق المقياس، ويتكون المقياس من (٣) مقاييس فرعية مستقلة عن بعضها البعض: **عمية**
للعلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس للعلوم الأساسية

1. **اجترار الحزن:** تشير إلى الافكار ذات المزاج الحزين (نوبة غضب حزينة) يعقبها مزاج حزين وتقييم سلبي للذات (Conway et al, 2000)، ويتكون من (١٣) فقرة، خماسية البدائل: (كثير جداً --- أبداً)، بأوزان: (٥،٤،٣،٢،١) على التوالي.

2. **اجترار الاستجابة:** تشير إلى ما يفكر فيه الافراد أو يفعلونه، عندما يشعرون بالإحباط، أو الأسى، أو الاكتئاب لـ (Trenor et al, 2003)، ويتكون من (١٠) فقرات، رباعية البدائل: (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً)، بأوزان: (٤، ٣، ٢، ١) على التوالي.



3. اجترار الغضب: شعور حاد بالاستياء والعدائية نتيجة الإحساس بالأذى
لـ (Sudholdsky et al, 2001) ، ويتكون من (١٩) فقرة ، رباعية البدائل:
(دائماً ، غالباً ، أحياناً ، نادراً) ، بأوزان: (٤،٣،٢،١) على التوالي ، ملحق (٢).

صلاحية فقرات المقياس: لغرض التعرف على صلاحية الفقرات، تم عرض المقياس بصيغته
الأولية على (١٤) محكماً في العلوم التربوية والنفسية لمعرفة صدق فقراته، وقد تبين أن قيمة مربع
كاي المحسوبة لجميع الفقرات أكبر من القيمة الجدولية البالغة (٣,٨٤) عند مستوى دلالة (٠,٠٥)
بدرجة حرية (١) وفي ضوء آراء المحكمين، تم تغيير وتوحيد بدائل المقاييس الثلاث الى البدائل
الخماسية (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، أبداً) بأوزان (٥ ، ٤ ، ٣ ، ٢ ، ١) على التوالي .

إعدادات تعليمات المقياس: تعد تعليمات المقياس بمثابة الدليل الذي يسترشد به المستجيب في
أثناء استجابته لفقرات المقياس ، لذا روعي في إعداده أن يكون بلغة بسيطة وواضحة ومفهومة ،
حيث تم التأكيد فيها على ضرورة وضع المستجيب علامة (√) للبديل المناسب للاستجابة .

طريقة تصحيح المقياس: تم تحديد خمسة بدائل متدرجة للاستجابة في القياس وهي
(دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، أبداً) أما درجات البدائل فهي (٤، ٥، ٣، ٢، ١) على التوالي .

وضوح الفقرات والوقت المستغرق للاستجابة: تم تطبيق المقياس على عينة عشوائية من طلبة
المرحلة المتوسطة الصف الثالث متوسط ، تألفت من (٣٠) طالباً وطالبة بواقع (١٥) طالباً و(١٥)
طالبة ، وتبين أن التعليمات والفقرات كانت واضحة ، وبلغ متوسط وقت الاستجابة (٢٠) دقيقة .

التحليل الإحصائي لفقرات المقياس: تعدّ عملية التحليل الإحصائي لفقرات المقياس من العمليات
للعلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس للعلوم الأساسية (Anastasia, 1988:192). إذ تستهدف الكشف عن الخصائص
الأساسية في بناء المقاييس (١٩٩٠ : ١١٤). وفيما يأتي إجراءات التحقق
للتمييز بين الأفراد في السمة المقاسة (الإمام وآخرون ١٩٩٠ : ١١٤). وفيما يأتي إجراءات التحقق
من الخصائص السايكومترية:

أولاً: القوة التمييزية للفقرات : إنّ الهدف من تحليل الفقرات هو الإبقاء على الفقرات الجيدة، التأكيد من
قوتها في تحقيق التمييز بين الأفراد الخاضعين للقياس، لأنّ من الشروط المهمة لفقرات المقاييس
النفسية هو أن تتصف هذه الفقرات بقوة تمييزية بين الأفراد من ذوي الدرجات العالية والأفراد من ذوي



الدرجات المنخفضة في الصفة أو السمة المراد قياسها (Groniund, 1981:253). وقد تم تحقق الباحث من القوة التمييزية لل فقرات بإستعمال أسلوب المجموعتين الطرفيتين بتطبيق فقرات المقياس على عينة التحليل الإحصائي، البالغة (200) منهم ، ومن ثم تحديد الدرجة الكلية لكل إستمارة من إستمارات المستجيبين، ثم ترتيب الاستمارات تنازلياً حسب الدرجة الكلية، من أعلى درجة الى أقل درجة، ثم تعيين (27%) من الاستمارات الحاصلة على الدرجات العليا، و (27%) من الإستمارات الحاصلة على الدرجات الدنيا. وبلغ عدد أفراد كلٍ من المجموعتين الطرفيتين العليا والدنيا (52) طالب وطالبة، وبعد تطبيق الإختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين، لمعرفة دلالة الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا لدرجات كل فقرة من فقرات المقياس، كانت جميع فقرات المقياس من خلال مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية البالغة (1,96) مميزة عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (102). وبذلك تبين أن الفقرات كل من (21-39) غير دالة في حين إحتفظت باق الفقرات بدالاتها إحصائياً، وبهذا صار عدد الفقرات لحدّ هذا الأجراء (28) فقرة، موزعة على المجالان، جدول (1) يوضح ذلك.

جدول (1) القوة التمييزية لفقرات مقياس الافكار المجترة

الفقرات مقياس الافكار المجترة	المجموعة العليا ٥٢		المجموعة الدنيا ٥٢		القيمة التائية المحسوبة	الدالة
	الانحراف	الوسط	الانحراف	الوسط		
فقرة ١	0.44	3.26	0.755	2.62	دالة	
فقرة ٢	0.881	2.98	0.192	6.22	دالة	
فقرة ٣	0.544	4.83	0.399	2.62	دالة	
فقرة ٤	0.612	4.84	0.366	2.33	دالة	
فقرة ٥	0.44	4.07	0.493	10.54	دالة	
فقرة ٦	0.881	4.11	0.767	3.29	دالة	
فقرة ٧	0.882	1.01	0.096	11.60	دالة	
فقرة ٨	0.777	2.15	0.357	10.33	دالة	
فقرة ٩	0.44	2.04	0.366	12.71	دالة	
فقرة ١٠	1.908	3.14	0.373	4.60	دالة	
فقرة ١١	0.881	2.36	0.932	9.08	دالة	
فقرة ١٢	1.878	2.47	0.742	2.73	دالة	
فقرة ١٣	1.761	1.81	0.463	7.02	دالة	



دالة	13.01	0.933	2.37	0.908	4	فقرة ١٤
دالة	16.45	0.192	3.98	0.44	4.74	فقرة ١٥
دالة	16.70	0.483	1.69	0.44	2.74	فقرة ١٦
دالة	28.96	0.096	1.01	0.881	3.48	فقرة ١٧
دالة	11.09	0.932	2.64	0.44	3.74	فقرة ١٨
دالة	5.76	0.192	3.98	0.881	4.48	فقرة ١٩
دالة	12.64	0.366	2.84	0.881	4	فقرة ٢٠
غير دالة	1.54	0.493	3.52	0.881	3.67	فقرة ٢١
دالة	6.00	0.366	2.84	1.976	4	فقرة ٢٢
دالة	16.24	1.123	1.51	1.321	4.22	فقرة ٢٣
دالة	26.66	0.414	1.19	0.44	2.74	فقرة ٢٤
دالة	8.23	0.467	1.69	0.881	2.48	فقرة ٢٥
دالة	2.08	1.223	2	0.44	2.26	فقرة ٢٦
دالة	9.28	0.493	3.67	0.44	4.26	فقرة ٢٧
دالة	6.22	0.192	3.98	0.881	4.52	فقرة ٢٨
دالة	14.34	1.123	1.51	0.881	3.48	فقرة ٢٩
دالة	2.17	0.483	3.31	0.881	3.52	فقرة ٣٠
دالة	9.26	0.933	3.63	1.223	5	فقرة ٣١
دالة	7.78	0.866	3.13	0.776	4	فقرة ٣٢
دالة	3.77	1.148	3.47	0.901	4	فقرة ٣٣
دالة	9.81	0.096	2.01	1.044	3	فقرة ٣٤
دالة	14.98	0.755	2.48	0.44	3.74	فقرة ٣٥
دالة	5.77	0.096	1.01	0.44	1.26	فقرة ٣٦
دالة	8.66	0.383	2.82	0.933	3.66	فقرة ٣٧
دالة	10.82	0.357	3.15	0.44	3.74	فقرة ٣٨
غير دالة	1.65	1.209	3.7	1.761	4.04	فقرة ٣٩
دالة	4.78	0.414	3.81	1.555	4.55	فقرة ٤٠
دالة	10.81	0.373	4.14	0.44	4.74	فقرة ٤١
دالة	19.42	0.391	3.16	0.44	4.26	فقرة ٤٢



*القيمة التائية الجدولية تساوي (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (١٠٤).

صدق البناء: وتمثل في الاجراءات الآتية:

١- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس: يعتمد هذا الاسلوب لمعرفة فيما إذا كانت كل فقرة من فقرات المقياس تسير في المسار نفسه الذي يسير فيه المقياس كله أم لا, فهي تمتاز في أنها تقدم لنا مقياساً متجانساً (عبد الرحمن, ١٩٩٨: ٢٠٧). لذا قام الباحث بهذا الإجراء لإستخراج مقدار العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس بواسطة معامل ارتباط بيرسون، وباستعمال عينة التحليل ذاتها المشار إليها في الفقرة السابقة عينة التحليل الإحصائي، وبالبالغة (٤٠٠). بعد إستخدام الإختبار التائي لدلالة الإرتباط ومقارنتها بالقيمة التائية الجدولية وبالبالغة (٢,٥٨) عند مستوى دلالة (٠,٠١)، ودرجة حرية (١٩٨)، وقد عدّ المقياس صادقاً بنائياً وفق هذا المؤشر. فاتضح أن جميع الفقرات حققت إرتباطاً ذا دلالة إحصائية تراوحت بين مستوى (٠,٠١) الموضح في جدول (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢) قيم معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمقياس

الفقرات	قيمة العلاقة	الفقرات	قيمة العلاقة	الفقرات	قيمة العلاقة
فقرة رقم ١	0.281	فقرة رقم ١٤	0.563	فقرة رقم ٢٨	0.536
فقرة رقم ٢	0.695	فقرة رقم ١٥	0.646	فقرة رقم ٢٩	0.743
فقرة رقم ٣	0.222	فقرة رقم ١٦	0.591	فقرة رقم ٣٠	0.692
فقرة رقم ٤	0.289	فقرة رقم ١٧	0.863	فقرة رقم ٣١	0.373
فقرة رقم ٥	0.479	فقرة رقم ١٨	0.685	فقرة رقم ٣٢	0.296
فقرة رقم ٦	0.538	فقرة رقم ١٩	0.251	فقرة رقم ٣٣	0.867
فقرة رقم ٧	0.147	فقرة رقم ٢٠	0.203	فقرة رقم ٣٤	0.632
فقرة رقم ٨	0.48	فقرة رقم ٢١	0.203	فقرة رقم ٣٥	0.338
فقرة رقم ٩	0.332	فقرة رقم ٢٢	0.625	فقرة رقم ٣٦	0.257
فقرة رقم ١٠	0.15	فقرة رقم ٢٣	0.815	فقرة رقم ٣٧	0.437
فقرة رقم ١١	0.41	فقرة رقم ٢٤	0.384	فقرة رقم ٣٨	0.274
فقرة رقم ١٢	0.296	فقرة رقم ٢٥	0.367	فقرة رقم ٣٩	0.452



0.701	فقرة رقم ٤٠	0.426	فقرة رقم ٢٦	0.666	فقرة رقم ١٣
		0.694	فقرة رقم ٢٧		

ثبات المقياس:-

يمكن التحقق من ثبات المقاييس والإختبارات النفسية بطرائق عدة، منها:
أ- طريقة اعادة الاختبار: تحقق الباحث من قيمة معامل الثبات بهذه الطريقة وكانت بتقدير (0.865).
وصححت بمعادلة سبيرمان براون فكانت بقيمة (٠,٩٣). وهو معامل ثبات جيد. والمبين تفصيلاته في جدول (١١)

ب- طريقة الفا كرونباخ: تقيس معادلة (الفا كرونباخ) إتساق أداء الفرد من فقرة إلى أخرى، ويشير إلى الدرجة التي تشترك بها جميع فقرات المقياس في قياس خاصية معينة عند الفرد (ثورندايك وهيجن ١٩٨٩: ٧٩). ولإستخراج الثبات بهذه الطريقة للمكونات وللمقياس ككل إستعمل الباحث معادلة إلفا كرونباخ، إذ بلغ معامل ثبات المقياس ككل (0.904) وهو معامل ثبات جيد، كما مبين تفصيلاته في جدول (٣).

جدول (٣) نتائج الثبات لمقياس

عدد الفقرات	درجة الثبات		المقياس
	بطريقة الفا لكرونباخ	بطريقة اعادة الاختبار	
24	0.921	0.768	انماط

ثانياً: مقياس الذكاء المنظومي:

اعتمد الباحث مقياس (تورمانين ٢٠١٢، الذي ترجمه الفيل ٢٠١٦)، والذي تكون من ثمان إبعاد (الادراك المنظومي ١-٦، التناغم والمواءمة ٧-١٢، الاندماج الايجابي ١٣-١٧، التأمل ١٨-٢٦، الاتجاه ٢٧-٣٥، حيوية الاكتشاف ٣٦-٤٠، الفعل الحكيم ٤١-٤٥، الاستجابة النشطة ٤٦-٥٠) .

إعدادات تعليمات المقياس

تعد التعليمات الخاصة بالإجابة عن المقياس ضرورية، لفهم المجيب لطريقة الإجابة عنها بما يحقق الهدف الأساسي وهي بمثابة الدليل الذي يرشد المجيب لذلك، كتبت تعليمات الإجابة بشكل بسيط ومفهوم، وتم حث المجيب على ضرورة اختيار الإجابة المناسبة بحرية عن طريق الاستعانة بالمسؤول عن الصف



التحليل الإحصائي لفقرات مقياس:

تعدّ عملية التحليل الإحصائي لفقرات المقياس من العمليات الأساسية في بناء المقاييس (Anastasi,1988:192). إذ تستهدف الكشف عن الخصائص السايكومترية التي تعتمد بدرجة كبيرة على خصائص فقراته، فضلاً عن ذلك فإنّ هذا الإجراء ضروري للتمييز بين الأفراد في السمة المقاسة (الإمام وآخرون، ١٩٩٠ : ١١٤). وفيما يأتي إجراءات التحقق من الخصائص السايكومترية:

أولاً: القوة التمييزية للفقرات: تحقق الباحث من القوة التمييزية للفقرات بإستعمال أسلوب المجموعتين الطرفيتين، بتطبيق فقرات المقياس على عينة التحليل الإحصائي، البالغة (200)، ومن ثم تحديد الدرجة الكلية لكل إستمارة من إستمارات المستجيبين، ثم ترتيب الإستمارات تنازلياً حسب الدرجة الكلية، من أعلى درجة الى أقل درجة، ثم تعيين (27%) من الإستمارات الحاصلة على الدرجات العليا، و (27%) من الإستمارات الحاصلة على الدرجات الدنيا. وبلغ عدد أفراد كلّ من المجموعتين الطرفيتين العليا والدنيا (108) طالب وطالبة، وبعد تطبيق الإختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين، لمعرفة دلالة الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا لدرجات كل فقرة من فقرات المقياس، كانت جميع فقرات المقياس من خلال مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) مميزة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (١٠٢). وبذلك تبين أن جميع الفقرات إحتفظت بدلالاتها إحصائية، وبهذا إستبقى عدد الفقرات لحدّ هذا الأجراء (٥٠) فقرة، موزعة على المكونات الثمان، جدول (٤) يوضح ذلك.

جدول (٤) القوة التمييزية لفقرات مقياس الذكاء المنطومي

الدالة	القيمة التائية المحسوبة	المجموعة الدنيا ٥٤		المجموعة العليا ٥٤		الذكاء المنطومي
		الانحراف	الوسط	الانحراف	الوسط	
فقرة ١	2.62	0.755	3.26	0.44	3.48	
فقرة ٢	6.22	0.192	2.98	0.881	3.52	
فقرة ٣	2.62	0.399	4.83	0.544	5	
فقرة ٤	2.33	0.366	4.84	0.612	5	
فقرة ٥	10.54	0.493	4.07	0.44	4.74	
فقرة ٦	3.29	0.767	4.11	0.881	4.48	
فقرة ٧	11.60	0.096	1.01	0.882	2	
فقرة ٨	10.33	0.357	2.15	0.777	3	
فقرة ٩	12.71	0.366	2.04	0.44	2.74	



دالة	4.60	0.373	3.14	1.908	4	فقرة ١٠
دالة	9.08	0.932	2.36	0.881	3.48	فقرة ١١
دالة	2.73	0.742	2.47	1.878	3	فقرة ١٢
دالة	7.02	0.463	1.81	1.761	3.04	فقرة ١٣
دالة	13.01	0.933	2.37	0.908	4	فقرة ١٤
دالة	16.45	0.192	3.98	0.44	4.74	فقرة ١٥
دالة	16.70	0.483	1.69	0.44	2.74	فقرة ١٦
دالة	28.96	0.096	1.01	0.881	3.48	فقرة ١٧
دالة	11.09	0.932	2.64	0.44	3.74	فقرة ١٨
دالة	5.76	0.192	3.98	0.881	4.48	فقرة ١٩
دالة	12.64	0.366	2.84	0.881	4	فقرة ٢٠
دالة	6.00	0.366	2.84	1.976	4	فقرة ٢١
دالة	16.24	1.123	1.51	1.321	4.22	فقرة ٢٢
دالة	26.66	0.414	1.19	0.44	2.74	فقرة ٢٣
دالة	8.23	0.467	1.69	0.881	2.48	فقرة ٢٤
دالة	2.08	1.223	2	0.44	2.26	فقرة ٢٥
دالة	9.28	0.493	3.67	0.44	4.26	فقرة ٢٦
دالة	6.22	0.192	3.98	0.881	4.52	فقرة ٢٧
دالة	14.34	1.123	1.51	0.881	3.48	فقرة ٢٨
دالة	2.17	0.483	3.31	0.881	3.52	فقرة ٢٩
دالة	9.26	0.933	3.63	1.223	5	فقرة ٣٠
دالة	7.78	0.866	3.13	0.776	4	فقرة ٣١
دالة	3.77	1.148	3.47	0.901	4	فقرة ٣٢
دالة	9.81	0.096	2.01	1.044	3	فقرة ٣٣
دالة	14.98	0.755	2.48	0.44	3.74	فقرة ٣٤
دالة	5.77	0.096	1.01	0.44	1.26	فقرة ٣٥
دالة	8.66	0.383	2.82	0.933	3.66	فقرة ٣٦
دالة	10.82	0.357	3.15	0.44	3.74	فقرة ٣٧
دالة	4.78	0.414	3.81	1.555	4.55	فقرة ٣٨



دالة	10.81	0.373	4.14	0.44	4.74	فقرة ٣٩
دالة	19.42	0.391	3.16	0.44	4.26	فقرة ٤٠
دالة	17.41	0.463	3.19	0.44	4.26	فقرة ٤١
دالة	7.85	0.483	3.31	0.776	4	فقرة ٤٢
دالة	8.19	0.463	1.19	1.222	2.22	فقرة ٤٣
دالة	7.57	1.213	2.8	0.44	3.74	فقرة ٤٤
دالة	4.61	0.767	3.48	0.888	4	فقرة ٤٥
دالة	5.66	0.412	4.13	1.544	5	فقرة ٤٦
دالة	9.37	0.373	3.14	0.878	4	فقرة ٤٧
دالة	7.10	0.87	2.14	1.321	3.22	فقرة ٤٨
دالة	4.25	0.767	2.52	0.887	3	فقرة ٤٩
دالة	16.85	0.096	3.26	0.44	3.99	فقرة ٥٠

ثانياً- صدق البناء للمقياس: وتمثل في الاجراءات الآتية:

١- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس: قام الباحث باستخراج مقدار العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس بواسطة معامل ارتباط بيرسون ، وباستعمال عينة التحليل ذاتها المشار إليها في الفقرة السابقة عينة التحليل الإحصائي، والبالغة (٢٠٠). بعد استخدام الإختبار التائي لدلالة الارتباط ومقارنتها بالقيمة التائية الجدولية والبالغة (٢,٥٨) عند مستوى دلالة (٠,٠١)، وقد عدّ المقياس صادقاً بنائياً وفق هذا المؤشر. الموضح في جدول (٥) يوضح ذلك

جدول (٥) قيم معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمقياس

مجلة العلوم الأساسية
والعلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس للعلوم الأساسية

الفقرات	قيمة العلاقة	الفقرات	قيمة العلاقة	الفقرات	قيمة العلاقة
فقرة رقم ١	0.449	فقرة رقم ١٨	0.685	فقرة رقم ٣٥	0.338
فقرة رقم ٢	0.695	فقرة رقم ١٩	0.251	فقرة رقم ٣٦	0.257
فقرة رقم ٣	0.222	فقرة رقم ٢٠	0.203	فقرة رقم ٣٧	0.437
فقرة رقم ٤	0.601	فقرة رقم ٢١	0.203	فقرة رقم ٣٨	0.274
فقرة رقم ٥	0.479	فقرة رقم ٢٢	0.625	فقرة رقم ٣٩	0.452
فقرة رقم ٦	0.538	فقرة رقم ٢٣	0.815	فقرة رقم ٤٠	0.573



0.55	فقرة رقم ٤١	0.384	فقرة رقم ٢٤	0.147	فقرة رقم ٧
0.701	فقرة رقم ٤٢	0.367	فقرة رقم ٢٥	0.48	فقرة رقم ٨
0.289	فقرة رقم ٤٣	0.426	فقرة رقم ٢٦	0.332	فقرة رقم ٩
0.296	فقرة رقم ٤٤	0.694	فقرة رقم ٢٧	0.15	فقرة رقم ١٠
0.281	فقرة رقم ٤٥	0.536	فقرة رقم ٢٨	0.41	فقرة رقم ١١
0.76	فقرة رقم ٤٦	0.743	فقرة رقم ٢٩	0.296	فقرة رقم ١٢
0.656	فقرة رقم ٤٧	0.692	فقرة رقم ٣٠	0.666	فقرة رقم ١٣
0.27	فقرة رقم ٤٨	0.373	فقرة رقم ٣١	0.563	فقرة رقم ١٤
0.31	فقرة رقم ٤٩	0.616	فقرة رقم ٣٢	0.646	فقرة رقم ١٥
0.69	فقرة رقم ٥٠	0.867	فقرة رقم ٣٣	0.591	فقرة رقم ١٦
		0.632	فقرة رقم ٣٤	0.863	فقرة رقم ١٧

ثبات المقياس: تم استخراج الثبات لمقياس أنماط اجترار الافكار بطريقتين هما :

1- **طريقة الاختبار وإعادة الاختبار:** تم تطبيق المقياس على عينة مكونة من (٤٠) طالبا وطالبة من طلبة المراحل المتوسطة في تربية واسط , ومن ثم تم إعادة تطبيق المقياس على العينة نفسها بعد مرور (١٤ يوم) , وبعد الانتهاء من تطبيق المقياس تم استخدام معامل ارتباط (بيرسون) لحساب معامل الارتباط بين درجات عينة الثبات في التطبيقين الأول والثاني , وقد بلغت قيمة معامل لنمط { الحزن(0.701) ، والاستجابة(0.789) ، والغضب (0.796) } ،

جدول (٢)

2- **طريقة ألفا كرونباخ:** لأجل استخراج الثبات بهذه الطريقة طبقت معادلة (ألفا كرونباخ) على (٢٠٠) استمارة سحبت عشوائياً من عينة التحليل الإحصائي, حيث بلغت قيمة ألفا كرونباخ لنمط {الحزن (0.811)، والاستجابة (0.889)، والغضب (0.866)} جدول (٦)



جدول (٦) معاملات ثبات انماط أجتزار الأفكار

معامل الثبات بطريقة		انماط أجتزار الأفكار
ألفا كرونباخ	الاختبار وإعادة الاختبار	
0.811	0.701	الحزن
0.889	0.789	الاستجابة
0.866	0.796	الغضب

ويعد معاملات الارتباط بهذا المقدار مؤشراً مقبولاً على ثبات المقياس ، إذ يشير (عيسوي، ١٩٨٥) إلى أن معامل الارتباط يجب أن يتراوح بين (٠,٧٠-٠,٩٠) إذا أُريد وصف الأداة بأنها ذات ثبات مقبول (عيسوي، ١٩٨٥: ٥٨)

الصيغة النهائية لمقياس أنماط الأفكار المجترة

يتكون المقياس بصيغته النهائية من (٤٢) فقرة ملحق (٣) ، موزعة على (٣) أنماط للاجتزار (الحزن، الاستجابة ، الغضب) بواقع (١٣ ، ٩ ، ١٨) فقرة على التوالي ، جدول (٧):

جدول (٧) الصيغة النهائية لمقياس أنماط أجتزار الأفكار

النمط	عدد الفقرات	المتوسط الفرضي	الدرجة العليا	الدرجة الدنيا	أرقام الفقرات
اجتزاز الحزن	١٣	٣٩	٣٣	١٤	١٢، ١١، ١٠، ٩، ٨، ٧، ٦، ٥، ٤، ٣، ٢، ١ ١٣
اجتزاز الاستجابة	٩	٢٧	٢٤	١٩	٢٢، ٢١، ٢٠، ١٩، ١٨، ١٧، ١٦، ١٥، ١٤
اجتزاز الغضب	١٨	٥٤	٤٣	٢٢	٣٢، ٣١، ٣٠، ٢٩، ٢٨، ٢٧، ٢٦، ٢٥، ٢٤، ٢٣ ٤٠، ٣٩، ٣٨، ٣٧، ٣٦، ٣٥، ٣٤، ٣٣

خامساً: الوسائل الاحصائية: تم معالجة البيانات احصائياً بأستعمال الحقيبة الاحصائية .

مؤشرات الصدق والثبات لمقياس:-

الصدق:

يعد الصدق من المؤشرات المهمة للاختبارات والمقاييس التربوية والنفسية، لأن الاختبار الصادق هو الذي يحقق الهدف الذي وضع من أجله (الكناني، ١٩٩٥، ١٧٢)، وقد تحقق في المقياس الحالي:



الصدق الظاهري:

وقد تحقق هذا النوع من الصدق ظاهرياً في المقياس الحالي، حينما عرضت فقراته على مجموعة من المحكمين في العلوم التربوية والنفسية والبالغ عددهم (١٥) محكماً، إذ يؤدي الصدق الظاهري دوراً واضحاً في زيادة تعاون المحكم وجذب انتباهه وتركيزه على الإجابة المطلوبة وإدراك فكرة الاختبار إدراكاً واضحاً ليستطيع الحكم على صدق الاختبار من الناحية الظاهرية حيث بلغت قيمة مربع كاي (١٤,٦) .

ثانياً: ثبات المقياس:

تم حساب معامل الثبات بطريقة

❖ الاتساق الداخلي بتطبيق معادلة ألفا كرونباخ:

بلغ معامل ثبات الاختبار باعتماد طريقة ألفا كرونباخ (٩٢,٢٢) وهذا يدل على ثبات درجات المقياس، إذ يشير (احمد، ٢٠٠٠)، أن قيمة معامل ثبات الجودة كلما اقتربت قيمتها من (١+) (احمد، ٢٠٠٠ : ١٢٨).

الفصل الرابع

الهدف الأول: مستوى الذكاء المنظومي لدى طلبة المرحلة المتوسطة

وتحقيقاً لذلك استخدم الاختبار التائي لعينة واحدة (T- test) وبينت النتائج أن الفرق بين المتوسطات المحسوبة والمتوسط النظري (١٥٠)، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية عند مستوى (٠,٠٥) ودرجه حرية (١٩٩) ولصالح المتوسطات المحسوبة والجدول (٨) يوضح ذلك. التربية والنفسية وطرائق التدريس للعلوم الأساسية

الجدول (٨)

نتيجة الاختبار التائي لعينة واحدة لدرجات العينة لمقياس الذكاء المنظومي حسب متغير العمر

الدالة	القيمة التائية		المتوسط النظري	الانحراف المعياري	متوسط العينة	عدد افراد العينة	المتغير
	الجدولية	المحسوبة					
0,05							
دالة	١,٩٦	26.71	١٥٠	٦,١٨	١٧٨,٣٣	٢٠٠	الذكاء المنظومي



الهدف الثاني: مستوى انماط الافكار المجترة لدى طلبة المراحل المتوسطة

وتحقيقاً لذلك استخدم الاختبار التائي لعينة واحدة (T- test) وبينت النتائج أن الفرق بين المتوسطات المحسوبة والمتوسط النظري (١٢٠)، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية عند مستوى (٠,٠٥) ودرجه حرية (١٩٩) ولصالح المتوسطات المحسوبة والجدول (٩) يوضح ذلك.

الجدول (٩)

نتيجة الاختبار التائي لعينة واحدة لدرجات العينة لمقياس أنماط الأفكار المجترة حسب متغير العمر

الدلالة	القيمة التائية		المتوسط النظري	الانحراف المعياري	متوسط العينة	عدد افراد العينة	المتغير
	الجدولية	المحسوبة					
0,05							
دالة	١,٩٦	39.23	١٢٠	٨,٦٦	١٤٤,٠٢	٢٠٠	أنماط الافكار

الهدف الثالث: (الدلالة الإحصائية للعلاقة الارتباطية بين الذكاء المنظومي وأنماط التفكير المجترة)

وتحقيقاً لهذا الهدف، تم حساب معامل ارتباط بين درجات الطلبة للعينة الكلية البالغة (٩٠٧) من هؤلاء الطلبة ذكور وإناث في مقياس الذكاء المنظومي درجاتهم في مقياس انماط الافكار المجترة، وذلك باستعمال معامل ارتباط (بيرسون) حيث بلغت قيمة الارتباط (٠,٤٥٥) ولمعرفة دلالة معامل ارتباط (بيرسون) المعنوية تم تحويل قيمة معامل الارتباط إلى القيمة التائية المقابلة باستعمال الاختبار التائي الخاص باختبار معامل ارتباط (بيرسون)، إذ وجد أن القيمة التائية المقابلة المحسوبة تساوي (١٥,٠٤) وهي أعلى من (ر) الجدولية البالغة (٢,٥٨) عند مستوى دلالة (٠,٠١) وبدرجة حرية (٩٠٥) تبين أن هناك علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين المتغيرين (الذكاء المنظومي - أنماط الأفكار المجترة) لدى عينة البحث. والجدول (١٠) يوضح ذلك.



جدول (١٠)

قيمة معامل الارتباط بين متغيرات البحث لعينة البحث

الدلالة الإحصائية	قيمة تـ الجدولية	قيمة ت ر اختبارات الخاص بمعامل ارتباط بيرسون	قيمة معامل الارتباط المحسوبة	درجة الحرية	حجم العينة
٠,٠١	٢,٥٨	١٥,٠٤	٠,٤٥٥	٩٠٥	٩٠٧

وتشير هذه النتيجة إلى وجود ارتباط إيجابي دال إحصائياً بين المتغيرين لعينة البحث ، وهذا يدل على أن توجد علاقة بين أنماط الافكار المجترة والذكاء بصفة عامة توقعات الفرد عن نتائج افكره ترتبط عادةً بالذكاء إن بناء مستقبل جيد يتطلب وجود صورة ذهنية كلية تتضمن رغبات الفرد فضلاً عن الوعي بكيفية تحقيق هذه الرغبات (Grinder, 1969,p:507) و يعزى ذلك إلى انه كلما كان الطالب أكثر تنظيمياً "سواء أكان ذلك التنظيم يتعلق بالجانب المعرفي أم الوجداني أم الاجتماعي كلما كان أعلى درجة بالتفكير .

الاستنتاجات :-

1. ارتفاع مستوى الذكاء المنظومي ، اذ كانت القيمة التائية المحسوبة اكبر من القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٩٩).

2. ان ارتفاع مستوى الذكاء المنظومي بسبب عدم اعطائهم الوقت الكافي في التدريب و تنظيم دخول المعلومة، لأن لديه بطء في استقبال المعلومات وذلك لأن الخلايا العصبية تكون أبطئ في نقل المعلومة للمخ.

التوصيات :-

في ضوء النتائج التي توصل اليها الباحث يوصي بما يلي:

- ١-الإفادة من مقياسي البحث في تشخيص الطلبة الذين يعانون من أنماط الافكار المجترة والذكاء المنظومي بدرجات عالية في المؤسسات التربوية والتعليمية.
- ٢- إجراء المزيد من الدراسات حول الذكاء المنظومي حيث انه نوع جديد من الذكاء تضمن جزء له الكثير من المبادئ والاستراتيجيات الاخرى .

الدراسات والبحوث المقترحة

تقدم الدراسة الحالية بعض المقترحات لدراسات مستقبلية وهي :-



١- إجراء دراسة للتعرف على العلاقة بين الذكاء المنظومي وبعض المتغيرات (الانحياز الإدراكي، الاحتياط ألتباهي) .

٢- دراسة أثر فاعلية برنامج تدريبي قائم على استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا لتنمية الذكاء المنظومي لدى الطلبة.

٣- الاستفادة من مقياسي البحث في تشخيص الطلبة الذين يعانون من أنماط اجترار الافكار والضغط النفسية بدرجات عالية في المؤسسات التربوية والتعليمية.

المصادر

1. الازيرجاوي،فاضل محسن، ١٩٩١، أسس علم النفس التربوي، دار الكتب، الموصل
2. احمد، محمد عبد الخالق، (٢٠٠٠): اختبار الشخصية، دار المعارف، الاسكندرية، مصر
3. أمام، عبد الحميد (١٩٩٢): علم النفس التربوي ، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر ، عمان.
4. ثورنبايك، روبرت وهجين اليزابيث، (١٩٨٩). القياس والتقويم في علم النفس التربوية، ترجمة عبد الله زيد الكيلاني وعبد الرحمن عدس، مركز الكتاب الاردني، عمان الاردن.
5. الصالح،فائق سعيد ،برنامج تعليم الموهوبين في سنغافورة ،مجلة العلوم التربوية ،العدد ٣ ،البحرين ١٩٩٨
6. عبد الرحمن، سعد(1998): القياس النفسي (النظرية والتطبيق)، ط3، القاهرة، دار الفكر العربي للطبع والنشر
7. عبداللطيف، محمد (٢٠١١). منظور الذكاء المنظومي للقيادة التعليمية ووعي المعلمين به في أدائها. المجلة المصرية للدراسات النفسية، ٢١ (٧٢)، ٣٦٧-٣١٥.
8. العفون، نادية حسين ، جليل، وسن ماهر ، (٢٠١٣): التعلم المعرفي واستراتيجيات معالجة المعلومات، ط١، دار المناهج ، عمان الاردن
9. العيسوي، عبد الرحمن (١٩٩٧): العلاج السلوكي ، دار الطالب الجامعية ، بيروت ، لبنان.
10. الفيل، حلمي (٢٠١٥-أ). الذكاء المنظومي في نظرية العبء المعرفي، القاهرة: مكتبة الأنجلوالمصرية
11. الفيل حلمي (٢٠١٥-ب). مقياس الذكاء المنظومي للراشدين، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
12. الفيل، حلمي (٢٠١٣). تصميم مقرر إلكتروني في علم النفس قائم على مبادئ نظرية المرونة المعرفية وتأثيره في تنمية الذكاء المنظومي وخفض العبء المعرفي لدى طلاب كلية التربية النوعية جامعة الإسكندرية (رسالة دكتوراه غير منشورة). كلية التربية، جامعة الإسكندرية.
13. الكناني، ممدوح عبد المنعم وأحمد محمد مبارك، (١٩٩٢)، سيكولوجية التعلم وأنماط التعليم وتطبيقاتها النفسية والتربوية، الطبعة الأولى، مكتبة الفلاح، الكويت.
14. ملحم، سامي محمد، (٢٠٠٦) مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط٤، عمان، دارالمسيرة.
15. ملحم، سامي محمد (٢٠٠٨): علم النفس، ط١، الرضوان للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.



16. الهاشمي، عابد توفيق، (٢٠٠٧). طرائق تدريس المهارات اللغة العربية وادائها للمراحل

17. Allen, M.J.& Wendy, M.W.(1979):Introduction to Measurement Theory, California, U.S.A.
18. Alloy, L. B., Abramson, L. Y., Hogan, M. E., Whitehouse, W. G., Rose, D. T., Robinson, M. S., et al. (2008). The Temple-Wisconsin cognitive vulnerability to depression (CVD) project: Lifetime history of Axis I psychopathology in individuals at high and low cognitive vulnerability to depression. Journal of Abnormal Psychology, 109, 403–418
19. Anastasi, A. (1976). Psychological Testing. 4th. ed., New York : Macmillan
20. Davis, R. N., & Nolen-Hoeksema, S. (May 1998). Cognitive impairment in depression: A componential analysis. Poster presented at the American Psychological Society 10th Annual Convention, Washington, DC
21. Ha`ma`la`inen J, Leppa`nen PHT, Torppa M, Mu`ller K, Lyytinen H. Detection of Seriki, Kimberly (2010): The Role of Cognitive Processes and personality traits in Different Types of Rumination. Unpublished Dissertation, Faculty of Purdue, University of West Lafayette, Indiana sound rise time by adults with dyslexia. Brain Lang 2005;94:32–42
22. Hilt, L.M. et al, (2008): No suicidal Self-Injury in Young Adolescent Girls: - Moderators of the Distress Function Relationship. Journal of Consulting and Clinical Psychology. Vol. 76, No. 1, 63 – 71. of Social Sciences. 9 (1):pp. 11-13.
23. Lazarus, Simon. 1974. The Genteel Populists. New York: Holt, Rinehart, and Winston. Lipsky, Michae2008 “Protest as a Political Resource.” American Political Science Review 62:1144–58
24. Lyubomirsky, S. et al, (2003): Dysphonic Rumination Impairs Concentration on Academic Tasks. Journal of Cognitive Therapy and Research. Vol. 27, No. 3, 309–330.
25. Nolen-Hoeksema, & et al, (1994): Ruminative Coping With Depressed Mood Following Loss. Journal of Personality & Social Psychology, Vol. 67, No. 1, 92-104.
26. Nolen-Hoeksema, & et al, (1994): Ruminative Coping With Depressed Mood Following Loss. Journal of Personality & Social Psychology, Vol. 67, No. 1, 92-104.
27. Nolen-Hoeksema, S (2000): The Role of rumination in Depressive Disorders and Mixed Anxiety. Journal of Abnormal psychology. Vol. 109, No. 3, 504–511.
28. Nolen-Hoeksema, S (2000): The Role of rumination in Depressive Disorders and Mixed Anxiety. Journal of Abnormal psychology. Vol. 109, No. 3, 504–511.
29. Nolen-Hoeksema, S. (1990). Responses to depression and their effects on the duration of depressive episodes. Journal of Abnormal Psychology, 100, 569–582.
30. Nolen-Hoeksema, S. (1990). Responses to depression and their effects on the duration of depressive episodes. Journal of Abnormal Psychology, 100, 569–582.